

العبادة في المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن موضوع متعلق بالمسيحية غاية في الاهمية موضوع العبادة او التوحيد المفقود تماما في المسيحية - 00:00:00 في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلابد ان تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. الاسلام هو الدين الوحيد الباقي على وجه الارض اليوم - 00:00:27 والذي يعلم التوحيد الخالص ويضع قواعد صارمة في كيفية عبادة الله عز وجل. وعند الكلام عن قيد لا نقصد المعنى البسيط العام الا وهو القول بالله واحد. فاليهود يقولون بالله واحد والنصارى يقولون بالله واحد. والمسلمون - 00:00:44 ايضا يقولون بالله واحد ولكننا نقصد التوحيد بمعنى خاص يحتوي على كل تفاصيل التوحيد من توحيد الالهية توحيد ربوبية وتوحيد اسماء وصفات. واذا قارن اي باحث عن الحق على وجه الارض النظام التوحيدي الاسلامي - 00:01:04 نظام العبادة في الاسلام باي دين اخر على وجه الارض سيكتشف فورا وبجلاء سمو علو ارتفاع نظام العبادة في الاسلام والتوحيد الاسلامي. اي باحث بالمقارنة سيكتشف فورا ان اليهودية تحتوي على مشاكل ضخمة جدا - 00:01:24 في كل فروع التوحيد من توحيد الالهية والربوبية والاسماء والصفات والمسيحية حالها اسوأ بكثير جدا وهكذا سيظهر لاي منصف ان الاسلام مرة اخرى يعلو ولا يعلى عليه. باذن الله عز وجل في فيديوهات قادمة ساتكلم باكثر تفصيل - 00:01:44 عن مشاكل التوحيد في المسيحية. ولكنني اليوم اريد ان الفت الانظار الى نقطة واحدة فقط يؤدي الى خلل ضخم وكبير جدا في نظام العبادة في المسيحية. هذه النقطة هي لا يوجد تعريف واضح في - 00:02:04 مسيحية للعبادة اصلا. في الاسلام يوجد تعريف واضح ومحدد للعبادة. وفي الاسلام نعرف تحديدا ما هي العبادات فبالتالي هذه العبادات لا يتم تقديمها الا لله عز وجل. اما في المسيحية فلا نجد تعريفا - 00:02:21 طحن العبادة ولا نجد تحديد لما هي العبادات. وهكذا نجد ان العبادات التي ينبغي ان تقدم لله وحده نجد هذه العبادات تقدم لغير الله ايضا. وعلى سبيل المثال من اجل التوضيح السجود في الاسلام عبادة - 00:02:41 ايه ده؟ اذا السجود لا يجوز الا لله عز وجل. ولا يتم تقديم السجود الا لله عز وجل. اما في المسيحية فنادرا اصلا ما نجد السجود لله. ولكن المسيحيين تنزلا. نعم هم يسجدون لله ويسجدون ايضا - 00:03:01 غير الله. فبالتالي لا نجد في المسيحية خطا مميذا واضحا فاصلا بين العبادة التي ينبغي ان تكون لله وحده واشياء اخرى يمكن تقديمها لغير الله. ويجب التأكيد على ان الكتاب المقدس هو السبب الرئيسي في هذه الاشكالية - 00:03:21 بسبب التحريف والتغيير الذي طرأ على نص الكتاب المقدس. فبالرغم من ان الكتاب المقدس يحتوي بالفعل على بعض النصوص التي تحتوي على معاني توحيدية الا ان الكتاب المقدس يحتوي ايضا على نصوص مخالفة للمفاهيم التوحيدية. وهكذا وقع - 00:03:41 اليهود والنصارى في محظورات مخالفة للتوحيد بسبب نصوص بالفعل موجودة في الكتاب المقدس. لذلك اؤكد مرة اخرى مرارا وتكرارا مرارا على نفس المسألة لا ينبغي ان نتنزل مع اليهود والنصارى في النقاش وناقشهم فقط من خلال نصوص الكتاب المقدس - 00:04:01 لان الكتاب المقدس محرف يحتوي على بعض الحق ويحتوي ايضا على كثير من الباطل. فاحيانا نجد المسيحي يستشهد من الكتاب

المقدس على الباطل الذي هو عليه. فما الحل اذا؟ الحل اثبات تحريف الكتاب المقدس واثبات ان الكتاب - 00:04:21

مقدس ليس له مصداقية وليس له موثوقية ولا ينبغي ان نبني عقائدنا على نص الكتاب المقدس اقتباس من كتاب كنيسات

الارثوذكسية ما اجملك! الجزء الاول صفحة رقم واحد وسبعين للقس بيشوي حلمي! يتكلم عن الوصايا العشر ويقول - 00:04:41

الوصية الاولى من الوصايا العشر هي لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الارض من تحت وما في

الماء من تحت الارض. لا تسجد لهن ولا تعبدن. لاني انا الرب الهك اله غيور. فهذا نص صريح من الكتاب - 00:05:01

بالمقدس ينهى عن صناعة التماثيل وينهى عن صناعة الصور لاي شيء موجود في هذا الكوكب. ومع وجود هذا النص نحو الصريح في

الكتاب المقدس الا اننا نجد ان النصارى يصنعون التماثيل والصور وزيادة على ذلك يسجدون - 00:05:21

للتماثيل وللصور. وهكذا نجد ان النص ينهى عن الصناعة وقد صنعوا وينهى عن السجود لهذه وقد سجدوا ومع وجود هذا النص

الصريح الواضح في النهي عن الصناعة والسجود الا اننا نجد النصارى - 00:05:41

يبررون لماذا يصنعون؟ ولماذا يسجدون؟ يستكمل القس بشوية حلمي كلامه قائلا تلتزم الكنيسة المسيحية بلا شك بالوصية السابقة

كيف ذلك وانتم تصنعون التماثيل والصور هو يقول لكنها تحفظ روح الوصية لا حرفيتها. يعني الوصية تقول لا تصنع وقد صنعتم لا

تسجد وقد سجدت - 00:06:01

كيف حفظتم الوصية باي شكل من الاشكال؟ هو يقول فالغرض من الوصية هو وقف كل تسلل وثنى الى العبادة وليس منع استخدام

الصور في ذاتها. النص يقول لا تصنع وهم صنعوا لا تسجد وهم سجدوا - 00:06:28

ثم يقول نحن ننفذ الوصية. هذه هي العقول المسيحية. النصارى تقريبا يجيزون السجود لاي شيء بشرط ان يكون مكرسا. وهذه نقطة

في غاية الاهمية. فان المسيحي واقع في الشرك والكفر وتقديم العبادة لغير - 00:06:47

لكنه يبرر لنفسه ذلك. فنجد ان النصارى يبررون هذه الافعال بكلمتين. في غاية الاهمية الكلمة الاولى التكريس الكلمة الثانية الاكرام.

فان النصارى لا يقولون بانهم يقدمون العبادة لهذه الاشياء التي يجيزون السجود لها. وانما يقولون بانهم يقدمون التكريم ويقولون

هناك - 00:07:07

فرق بين التكريم والعبادة ويقولون بانهم لا يسجدون لاي شيء. ولكنهم يجيزون السجود فقط للاشياء المكرسة هكذا قد تجد

المسيحي يسجد للكهنة او للمذبح او لحامل الايقونات او للصليب او لاي شيء تقريبا ويقوم بتبرير ذلك بكلمتين هذه - 00:07:37

الاشياء مكرسة وانا لا اعبد وانما اكرم. نقرأ من كتاب ارثوذكسي تراث وعقيدة وحياة. الجزء ثاني الصفحة رقم مئة ثلاثة وستين

للقمص متى مرجان يقول تحت عنوان عبادة القديسين وذخائرهم. هذا الاقتباس او - 00:08:03

وهذا الكتاب بشكل عام يتكلم عن الخلافات الموجودة بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية. فانظر كيف يتكلم فودوكسي

عن الكاثوليكي ثم في نفس الوقت يرفض الارثوذكسي ان يقول المسلم نفس الكلام الذي يقوله الارثوذكسي عن الكاثوليكي يرفض -

00:08:23

ان المسلم يقول نفس الكلام عن الارثوذكس. الاقتباس يقول تعتقد الكنيسة الرومانية ان عبادة. ان عبادة القديسين وذخائرهم امر

مفروض ولازم. ثم يقول حيث جاء في كتاب اللاهوت الادبي للاب بطرس غوري صفحة رقم تلتمة تسعة وعشرين ما نصوا لا يجوز لنا

تقديم العبادة الاحتفالية - 00:08:46

والجمهورية لمن ينقل من هذه الدنيا بصيد كبير من القداسة ما لم يخصه الحبر الاعظم في درج القديسين سين او التوباويين. لاحظ

اخي الكريم ان هذا المرجع الارثوذكسي يظن انه اقام الحجة على الكاثوليكي. بسبب انه - 00:09:11

التبس من مرجع كاثوليكي يستخدم كلمة عبادة. الاخ معاز عليان في كتابه عبادة مريم في المسيحية والظهورات المريمية جاء من

المراجع الارثوذكسية باقتباسات كثيرة جدا هم يقولون في صلواتهم يا مريم انا عبدك الخاطى. فهل يقرون مع هذه الالفاظ الواضحة -

00:09:31

صريحة بانهم يعبدون مريم ويتخذونها اله يستكمل كلامه قائلا ان هذا النوع من العبادة. وان كان لم يخرج عن كونه اكراما ممتازا.

انظر اخي الكريم الى هذا الحرص. كانه يعلم بداخله جيدا ان الارثوذكس - 00:09:51

معلول نفس الشيء فهو لا يريد ان يكون شديدا وقاسيا في نقده. لانه يعلم في قرارة نفسه ان الكنيسة الارثوذكسية تفعل ما تفعله الكنيسة الكاثوليكية. هنا يقول الا ان العبادة مهما كان نوعها ولو كانت دون غيرها من العبادات فلا يجب ان تقدم الا لله وحده -

00:10:11

هنا نسأل سؤال في غاية الاهمية من خلال هذه العبارة ان هذا النوع من العبادة. وان كان لم يخرج عن كونه اكراما ممتازا. ما الفرق

بين العبادة والاكرام؟ يعني انت تقول هذه - 00:10:31

عبادة لم تخرج عن كونها اكراما. ومع ذلك تقول العبادة لا يجب ان تكون الا لله. ما الفرق بين الاكرام والعبادة ما هي التفاصيل

والحدود التي تجعل الاكرام اكراما ولا تخرج عن كونها اكرام الى العبادة - 00:10:45

كيف تستطيع ان تحدد بشكل دقيق ان هذا الفعل مجرد اكرام ولم يدخل الى حيز العبادة بعد. هذه ايه هي مشكلة المسيحية؟ لا توجد

حدود بين الاكرام والعبادة وهذا مجرد تلاعب بالمصطلحات والالفاظ - 00:11:04

انا اسجد للقس او للكهنة او للمذبح او للصليب او للهيكل او لحامي الايقونات ثم اقول هذه ليست عبادة ده اكرام مجرد استبدال

الفاظ. ما الذي يفرق تحديدا بين الاكرام والعبادة؟ كيف تستطيع التفريق بمعايير - 00:11:25

غير واضحة لا توجد. سم في النهاية يقتبس النص المشهور للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد. وانا اقول ان هذا النص سمعناه ان

السجود عبادة فلا يجب تقديم السجود الا لله. وهذا النص بهذه الصيغة غير موجودة - 00:11:45

في العهد القديم وهذا النص نطق به المسيح حسب الاناجيل. والمفترض ان المسيح قال هذا النص عندما امره ابليس بالسجود له.

فقال المسيح للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد. بمعنى لا يجوز تقديم السجود الا لله. طبعا النصراني لا يفهمون - 00:12:05

النص بهذا الشكل؟ يجب التأكيد ايضا على نقطة في غاية الاهمية الا وهي ان الكنيسة البروتستانتية في اغلب كنائسها لا تجيز صناعة

التمثيل ولا صناعة الصور. ولا تجيز السجود الا لله. وتقول بان ما تفعله الكنائس في - 00:12:25

والكاثوليكية ضرب من ضروب الوثنية. واذا اردت ان تقرأ نقدا لازعا لاشكال الوثنية الموجودة في والكاثوليكية اقرأ لكتب

البروتستانت. فلا تكاد تجد بروتستانتيا واحدا الا ويقول بان الكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية غارقة في الوثنية. وستجد على

الانترنت مناظرات كثيرة جدا بين البروتستانت - 00:12:44

والكنائس التقليدية حول هذا الموضوع. الوثنية في المسيحية. على كل حال نقرأ من كتاب اللاهوت المقارن. صفحة رقم ستاشر للبابا

شنودة الثالث يتكلم عن هذه الخلافات بين الكنائس التقليدية والكنائس البروتستانتية. يقول لا شفاعة في البروتستانت - 00:13:14

طيب لا يؤمنون بشفاعة الملائكة ولا العذراء ولا القديسين ولا شفاعة الموتى في الاحياء ولا الاحياء في الموتى. لا ساق اطلاقا بين الله

والناس. اخيه ايه البروتستانتية الوحشة دي! ازاى ما فيش وسيط خالص بين الله والناس! ايه المسيحية - 00:13:34

الوحشة اللي بتقدمها البروتستانتية دي. اما الكنائس التقليدية فتؤكد على ضرورة وجود وساطة بين الله والناس. وهذا اشبه بما وقع

فيه كفار قريش. عبادة الاصنام وهذه الوسائط ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يستكمل سنودك - 00:13:54

قائلا وهذا يقود الى نقطة اخرى عدم وجود الوساطة هذه تقود الى نقطة اخرى. او تتسبب عنها وهي عدم اكرام القديسين ايه

المسيحية اللي ما فيهاش اكرام للقديسين دي؟ لا اكرام للملائكة. ودائما استبدل كلمة اكرام بعبادة. كما قلت لا - 00:14:14

توجد حدود فاصلة ومعايير واضحة تفرق بين الاكرام والعبادة. هذا عندي مجرد تلاعب بالالفاظ. هو يقول عن البروتستانت لا اكرام

للملائكة ولا للقديسين فلا يحتفلون باعياد القديسين كما نفعل نحن. ولا يقرأون في الكنيسة سنجسارا - 00:14:34

يشمل سير القديسين ولا توجد عندهم تماجيد للقديسين. ولا فكولوجيات ولا تذاكيات ولا صلاة مجمع والنقطة الهامة ولا اكرام

لعظام القديسين ورفات اجسادهم. ايه؟ يعني ايه الكلام ده؟ لا اكرام لعظام القديسين ورفاة اجسامهم - 00:14:54

انتم بتقطعوا القديسين تحت كده وتبقى ماشي وفي جيبيك عظمة من رجل القديس ولا قاطع لك صباع من ايده في الواقع ان

الكنائس التقليدية تفعل هذا. وبعض الذين يشتكون من سوء رائحة بعض النصراني. غالبا ما يكون محتفظا في - 00:15:14

احفظك جاييه بكيس فيه رفات. حنة من جثة قديس. تخيل! والله امر لما تفكر فيه يذهب العقل. ايه الجنان ده؟ نجد في اغلب

الاديرة والكنائس الاثرية زي ما تقول كده مقابر مكشوفة او - [00:15:34](#)

عرض لجثث هؤلاء القديسين اللي ماتوا في هذه الاديرة او الكنائس القديمة. بيتبركوا بها ويقومون بارسال الرحلات لهذه الاديرة والكنائس علشان نروح نزور جثة فلان القديس ونتبرج به. ما ناخذ بقى واحنا مروحين جزء من هذه البركة. حنة من رفات كده -

[00:15:54](#)

يقول لك ايه مثلا يكتس شوية من جلده كده ويحط في كيس خذ هذا جزء من رفات القديس فلان احتفظ به وتبرج به وسنية والله في ابشع صورها. ينتقل البابا شنودة الى نقطة اخرى في غاية الاهمية. نشاهدها يوميا تقريبا. فكر - [00:16:14](#)

فكرة اكرام الصليب في كتابه اللاهوت المقارن. صفحة رقم مية تسعة واربعين. البابا شنودة يقول تحت عنوان اكرام الصليب من الخلافات التي بيننا وبين البروتستانت اكرامنا للعجيب للصليب. او عبادتنا للصليب بشكل عجيب. النصارى التقليديون يقصدون

الصليب بشكل - [00:16:34](#)

بالغ فيه. يقول من اشكال هذا الاكرام او العبادة رشم الصليب. فهم اي البروتستانت لا يرسمون ذاتهم بعلامة الصليب قبل طلع ولا بعدها قائلين باسم الاب والابن والروح القدس. قبل او بعد الصلاة - [00:16:56](#)

ولا يرسمون الطعام بعلامة الصليب قبل الاكل ولا يستخدمون الصليب للبركة ولا في رشم الناس ولا في رشم الملابس. ويكتفي

البروتستانت بايمان قلوبهم بالصليب دون استخدامه. انظر الى هذه العبارة المؤثرة جدا - [00:17:11](#)

وكانوا الى عهد قريب لا يعلقونه على الكنائس. وكثير منهم لا يعلقونه على صدورهم وكلهم لا يمسكون صليبا في ايديهم وهم ايضا لا يحتفلون باعياد الصليب ولا بموكب له. ولا يطوفون به بالاناشيد والالحان. وهم ايضا - [00:17:27](#)

لا يقبلون الصليب ولا يأخذون بركته. طبعا بالاضافة الى جواز السجود للصليب. وتقبيل الصليب الذي يمسكه الكاهن كل هذا مشاهد

يراه اي شخص يختلط به المسيحيين التقليديين. من المعروف ان الالباء الكهنة خصوصا الاقباط - [00:17:49](#)

بوكس. دائما ممسكين بالصليب. يقبل المسيحي على الاب الكاهن يقدم الاب الكاهن ايده وبوس على ايده وبوس على الصليب. وفكرة

ان الصليب قوة الله للخلاص. وان الشيطان يخاف من الصليب وهكذا كل هذه افكار باطلة. يؤمن بها المسيح - [00:18:10](#)

ايدي تمام الايمان. ايضا البابا شنودة ذكر هذه النقطة في بداية الكتاب في الصفحة رقم عشرين يقول عن البروتستانت لا يستخدمون

رشم صليب فيقول مع اهمية الصليب في البروتستانتية كوسيلة الرب لفداء البشر - [00:18:30](#)

الا انهم لا يكرمون الصليب. ما بيعبدوش الصليب. كما يكرمهم الارثوذكس. الارثوذكس اساتزة في اكرام الصليب. لا يوجد عندهم

للصليب كما يوجد عندنا ولا يبدأون الصلاة برشم الصليب وباسم الاب والابن والروح القدس كما نفعل. نحن ولا ينهاها كذلك. يعني ما

- [00:18:46](#)

ما تبدأوش الصلاة بالرشم ولا بينها الصلاة بالرشم. ولا يمسك رعاتهم صلبانا في ايديهم. لانه للرشم وللبركة. لازم الكائن يبقى ماسك

الصليب ماشي في عمال يصلب على الناس ويرشم الناس والناس تيجي تبوس على ايده وعلى الصليب. وهم لا يؤمنون باستخدام

الصليب للبركة ولا بصور بركة عن الالباء - [00:19:06](#)

الكهنة اصلا ولا بطريق الرسم. اللي هو الكاهن ده ماشي ماسك الصليب عمال يبارك الناس. ايه يبارك بتباركهم يعني ايه يعني؟

البروتستانت لا يؤمنون بذلك سم يقول ونشكر الله ان كثيرا منهم يعلقون حاليا صلبانا على الكنائس وما كانوا يفعلون ذلك من قبل.

يعني كانهم يعيدون احياء سنة - [00:19:26](#)

احياء سنة تعليق الصليب على الكنائس. البروتستانت الاوائل ما كانوا بيعملوا كده قال لك يعني نشكر الله ان هم بدأوا يعيدوا هذه

السنة الوثنية. ننقل الى اقتباس اخر للبابا شنودة في كتاب اللاهوت المقارن صفحة رقم مية وسبعين - [00:19:49](#)

تكلم عن الصور والايقونات. التماثيل والصور والايقونات. الكنيسة الكاثوليكية زيادة شوية في صناعة التماثيل وتستطيع التفريق بين

الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الارثوذكسية بان الكنائس الكاثوليكية تحتوي غالبا على تماثيل. سواء تماثيل في - [00:20:09](#)

نفسه او في بهو الكنيسة او داخل الكنيسة هتلاقي تمثال. الكنايس الارثوذكسية لا تصنع تماثيل باحجام كبيرة. ولكنها تماثيل باحجام صغيرة ويتم اعتبارها كايقونات مجسمة. البابا شنودة يقول ينكر البروتستانت ما في الكنيسة من - [00:20:29](#) وايقونات وما عند الكاثوليك من تماثيل. ويعتبرون كل ذلك ضد الوصية الثانية التي يقول فيها الرب. لا تصنع تماثالا منحوتا ولا صورة ما لا حق النص بيقول ما تعملش تماثل ما تعملش صورة. احنا بنعمل تماثل وبنعمل صورة وبنسجد لها. لكن احنا مع ذلك بنحافظ على الوصية. البابا شنودة - [00:20:49](#)

يقول وقد قامت حرب ضد الايقونات في القرن الثامن الميلادي من سنة سبعمية ستة وعشرين ميلادية ايام الامبراطور ليو الثالث استمرت بضعة قرون وهذات ثم عادت مرة اخرى في البروتستانتية منذ القرنين الخامس عشر والسادس عشر. يعني بعض النصارى اعترضوا على هذه - [00:21:10](#)

المظاهر الوثنية واستمرت في معتقداتهم حتى الان في معتقدات البروتستانت والمتطرفون من البروتستانت هو بيعتهم متطرفين. يعتبرون الايقونات من بقايا الوثنية. ويلومونا على آا اكرام الايقونات عبادتها وتقبلها وايقاد الشموع امامها والسجود امامها. انظر التلاعب بالالفاظ ايقاظ الشموع امامها ولا ايقاد الشموع - [00:21:30](#)

لها السجود امامها ولا السجود لها؟ كما قلت النصارى يجيزون السجود لاي شيء تقريبا بكلمتين اكرام والتكريس. فما هو التكريس؟ نقرأ في كتاب كنيسات الارثوذكسية ما اجملك الجزء الاول صفحة رقم اثنين وسبعين وثلاثة وسبعين للقسم - [00:21:58](#) بشوية حلمي تحت عنوان تكريس الايقونات. تكريس اي شيء. تكريس الكنيسة تكريس الايقونات. تكريس الصليب تكريس المذبح تكريس الهيكل ما هو التكريس؟ يقول في الطقس القبطي الاصيل لا يقدم التكريم او العبادة الخاص بالايقونات من تقبيل وتبخير وسجود - [00:22:18](#)

نقاط شموع وغيرها الا اذا كانت ايقونات كنسية مكرسة بواسطة الاسقف وممسوحة بالميرون. انظر هذا الكلام. اذا ما معنى التكريس معنى التكريس التخصيص وما معنى التخصيص؟ ان الاسقف الكاهن يمسح هذه الاشياء بزيت - [00:22:44](#) الميرون المقدس ويقوم باداة صلاة معينة تؤدي الى التكريس فيحل الروح القدس على هذا الشيء المكرس ومن هنا يجوز تقديم الاكرام او العبادة او السجود او التقبيل اعمل بقى اللي انت - [00:23:06](#)

انت عايزه خلاص الحاجة دي بقت مكرسة. الاله نفسه حل فيها. فتجد العقيدة الوثنية تحيا من جديد نحن لا نعبد الحجر نحن نعبد الروح الذي حل في الحجر. نحن لا نعبد الايقونة نحن نقدم العبادة للروح القدس - [00:23:23](#) الذي حلف الايقونة او الروح القدس اللي حل في الكاهن او الروح القدس اللي حلت الصليب او المذبح او الهيكل او الكنيسة او واي حاجة مكرسة بنكرمها. يستكمل كلامه تحت عنوان اخر في غاية الاهمية - [00:23:43](#)

بين العبادة والتكريم. ادينا بقى اصول فقه مسيحي يخلينا نفرق بشكل واضح. يقطع الشك باليد يقين بين العبادة والتكريم. ده عنوان دراسة كده. لو حد عاوز يعمل الدراسة دي. يقول يتسائل البعض - [00:24:01](#)

ده سؤال يعني سؤال عادي كيف نسجد للايقونات المصنوعة بالايادي؟ يعني انت بتصنع الايقونة وبتسجد لها. ايه الكفر ده! ازاى بترضى تعمل كده! والجواب هو ينبغي بان نفرق جيدا بين العبادة الخاصة التي لا تقدم الا لله وحده - [00:24:20](#)

وبين التكريم الذي يحمل معنى التوقير والذي يقدم لله وللقدسين ايضا. النقطة دي مهمة. ونحن نسأل النصارى سؤالاً دون صفة واضحة للعبادة التي لا تقدم الا لله تفرق لنا بينها وبين الاكرام اللي يجوز لله ولغيره. المشكلة هنا انه - [00:24:38](#)

وبيستشهد بالكتاب المقدس ان الكتاب المقدس بيذكر ان فيه سجود لغير الله اذا السجود مش عبادة تجوز لله انما تجوز لله ولغير الله. هل صفة السجود هيئة السجود شكل السجود تغير؟ لا. اذا في النهاية القضية - [00:24:58](#)

قلبية بحتة عندما يسجد لله يقول الفرق ما بين العبادة والتكريم ان انا في نيتي بعبد ربنا لكن لما بسجد للصليب او للكاهن او للمذبح او للهيكل او للايقونة او للصليب او لاي حاجة مكرسة. انانيتي الاكرام مش العبادة. يستكمل كلامه قائلا ولقد وردت في الكتاب

المقدس - [00:25:18](#)

قدس امثلة للسجود لغير الله. وذلك بمعنى التوقير والاحترام. يذكر رقم واحد السجود للملائكة. ورقم اثنين السجود لاماكن واشياء مقدسة وهم بهذا يستدلون من الكتاب على جواز السجود لاشياء مقدسة واماكن مقدسة. رقم ثلاثة السجود لanas - [00:25:38](#) تاصحاب كرامة وسلطان ويستشهد بكلام الاب يوحنا الدمشقي ويقول التوقير والاكرام شياء والعبادة شياء. نحن نسجد لله ابد له وحده ونوقر القديسيه ونكرمهم اكراما. للروح القدس الذي يملؤهم لسنا نعبد الايقونة المادية. بل الله المرموز له في الايقونات -

[00:25:58](#)

كفار قريش اعلمو يا احبائي اننا حينما نسجد للصليب انما نسجد للمصلوب لا للخشب. والا كنا ملزمين ان نسجد لكل شجرة في الطريق. هات الشجرة في الطريق اعمل منها الصليب كرس الصليب واسجد للصليب. اذا حينئذ يجوز يجوز ولا حرج. اقتباس اخر من

كتاب ارثوذكسياتي تراث وعقيدة وحياة - [00:26:22](#)

صفحة رقم واحد وتسعين واثنين وتسعين يتكلم عن نفس الموضوع قال لك في السجون نوعان. سجود العبادة وسجود الاكرام. ايه الفرق ما بين الاثنين؟ قل لي كده سجود العبادة بيكون واحد اثنين ثلاثة اربعة - [00:26:47](#)

يتحقق في هذه الشروط سجود الاكرام واحد من ثلاثة اربعة يتحقق فيها هذا الشروط. فنقدر نفرق ما بين الاثنين. هذا غير موجود.

يقول سجود العبادة لا يقدم الا لله وحده - [00:27:02](#)

للقربان المقدس القربانة حنة العيش اللي بيصلوا عليها بعد تحوله الى جسد المسيح ودمه. شف القربان بتتحول تبقى الله فيقدم لها

العبادة التي لا تقدم الا لله. حاطط حنة الخبز قصاده وهو اعتقادا راسخا - [00:27:14](#)

يقدم لها العبادة لانها الله. اتحولت بقية الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله. والله كفار قريش كانوا كويس قوي. يعني ايه لا اله الا الله واياه

لوازم لا اله الا الله؟ وعلشان احقق لا اله الا الله لازم اعمل ايه؟ وهم - [00:27:40](#)

في انفسهم ان الموضوع ده صعب عليهم. مش هنقدر نحقق لا اله الا الله فاعترضوا ولم يؤمنوا. لكن النصارى لو كانوا على علم كفار

قريش بمعنى لا اله الا الله لما وقعوا فيما وقعوا فيه. ثم يتكلم عن سجود الاكرام - [00:28:00](#)

قل فيمكن ذلك تقديمه للاشخاص ويضرب امثلة. السجود يشوع امام تابوت العهد. سجد ابراهيم لبني جت. يعقوب لعيسى موسى

تيرون بني يعقوب ليوسف اخيهم وناسان لداوود الملك ومما يذكر ايضا ان الله نفسه اباح السجود للبشر. الله نفسه اباح السجود

للبشر. ده - [00:28:20](#)

حسب الكتاب المقدس. انظر يقتبس نص من صامويل الاول يقول واقم لنفسي كاهنا ويكون ان كل من يبقى في بيتك قيل يسجد له

يأتي ليسجد للكاهن ويقول ده تشريع الهي. هي دي مشكلة الكتاب المقدس. ويقتبس نص اخر من - [00:28:40](#)

من سفر الرؤيا يقول ها انا ذا اصيرهم يأتون ويسجدون امام رجليك. امام كاهن كنيسة فلادلفيا. ويعرفون اني انا احببتك ساختم

بنقطة اخيرة فكرة ان السجود اخوة يوسف ليوسف مذكورة في القرآن - [00:29:00](#)

وانا اعتقد بان هذا السجود لا يعني اقرار الفعل شرعا. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وفي الفيديوهات القادمة باذن الله عز

وجل تكلم عن اشكاليات اخرى كثيرة متعلقة بالتوحيد الاشكاليات اللي وقع فيها النصارى. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى

ان تضغط - [00:29:17](#)

فز اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة

فلا تبخل ان تقم بزيارة صفحتنا على بترون وتقوم بدعم هذه القناة. جزاكم الله خيرا الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله

عز وجل. لا تنسوني - [00:29:37](#)

صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:57](#)